

المستخلص

سعد موسى مجيد. تصميم برنامج لعملية التنفيذ والتوثيق كميّار لتدقيق نظام الادارة البيئية وفقاً لاستخدام قائمة الفحص في مصفى الدورة. (رسالة ماجستير). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم ادارة الاعمال، ٢٠٠٧ .

يعد تدقيق نظام الادارة البيئية الاساس في تهيئة المنظمات التي تتبنى تنفيذ نظام الادارة البيئية ، من اجل التصريح عن اعلانها الذاتي عن المطابقة مع متطلبات النظام ، مما يؤهلها لطلب التدقيق من جهة خارجية مستقلة من اجل الحصول على التسجيل ومنح شهادة المطابقة (ISO 14001 : 2004). وتساهم الدراسة الحالية في توضيحها المضامين الرئيسية لمبادئ وبرنامج ونشاطات التدقيق وعملية تقييم المدقق البيئي ، التي تعد الاساس الذي ينبغي ان تسترشد به المنظمات الراغبة في تدقيق نظام ادارتها البيئية ، من اجل تشخيص فجوة عدم مطابقة واكتشاف المشكلات التي تحدث اثناء تنفيذ النظام ، من اجل اتخاذ الاجراءات التصحيحية بشأنها ، مما يساهم في اثبات قدراتها على الاستجابة باستمرار للسياسة البيئية والقوانين والتشريعات ذات الصلة بمواضيع البيئة والصحة والسلامة العامة . وتطلبت عملية القياس استخدام قوائم فحص تدقيقية لاول مرة لمتطلبات نظام الادارة البيئية ، متضمنة (٨٣) مطلباً موزعة على (١٧) بند اساسي جرى ترتيبها حسب المحاور الاساسية الخمسة لمتطلبات نظام الادارة البيئية وفقاً للمواصفة الدولية (ISO 14001 : 2004) ، كونها المواصفة العيارية الوحيدة ضمن سلسلة (ISO 14000) التي يتم تدقيقها وعلى وفقها تمنح شهادة المطابقة ، كما تطلب اجراء عملية القياس والتحليل استخدام عدد من الاساليب الاحصائية ، للمقارنة بين نتائج التنفيذ والتوثيق التي تم التوصل اليها مع المعيار المعتمد في التدقيق .

وخلصت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات كان اهمها :

- محدودية ضبط الوثائق الخاصة بوصف العناصر الرئيسية لنظام الادارة البيئية : (ISO 14001 : 2004) ، نتيجة عدم تخصيص مسؤوليات واجراءات وضع وتحديث والمحافظة على الوثائق المطلوبة بما يتلائم مع تنفيذ متطلبات النظام .

- عدم تبني المصفي ارشادات المواصفة الدولية (ISO 19011 : 2002) في تنفيذ عملية التدقيق الداخلي بشكل دوري للتأكد من التنفيذ التام لنظام الادارة البيئية والمحافظة عليه بشكل صحيح بما يتطابق مع متطلبات معيار تدقيق نظام الادارة البيئية (ISO 14001 : 2004)

واختتمت الدراسة بمجموعة توصيات اهمها :

- وضع والمصادقة على ضبط السجلات الضرورية لنظام الادارة البيئية وتحديد الشخص المسؤول عن متابعة فتح السجلات الجديدة والتأكد من اغلاق المنتهية منها ، مع تحديد الضوابط المطلوبة لخرن وحماية واسترجاع ومدة الاحتفاظ بالسجلات قبل اتلافها ، لتكون دليلاً موضوعياً يبرهن على فعالية وكفاءة مستوى الاداء البيئي ودرجة المطابقة مع متطلبات النظام .

- تصميم برنامج سنوي او فصلي لتنفيذ عملية التدقيق الداخلي لكافة النشاطات ذات الصلة بنظام الادارة البيئية ، مع تحديد مسؤولية تنفيذ الاجراءات التصحيحية للمواقع التي تم تدقيقها ومتابعتها واعداد التقارير الخاصة بنتائج التحقق لمعرفة فاعلية تطبيقات النظام في الواقع العملي والحاجة الى تطويرها .